

كشـف الخفاء

2134 - ليس بحكيم من لا يعاشر بالمعروف من لا يجد له من معاشرته بدا حتى يجعل اﻻ له من ذلك مخرجا .

رواه الحاكم . ومن طريقه الديلمي عن محمد ابن الحنفية رفعه مرسلا .

ورواه الحسن بن عرفة في جزئه عن ابن المبارك موقوفا .

ورواه الخطابي وأبو الشيخ من طريق ابن عرفة وأورده الحكيم الترمذي . ومن طريقه الديلمي عن ابن المبارك .

وزاد قال ابن المبارك لما سمعت هذا الحديث صمت ذلك اليوم وتصدقت بدينار ولولاه ما جمعني اﻻ وإياكم على الحديث . قال الحافظ والموقوف هو معروف . وما أحسن قول المتنبي :

ومن نكد الدنيا على الحر أن يرى ... عدوا له ما من صداقته بد .

وقبله : لك الحمد إنا ما نحب فلا نرى ... وننظر ما لا نشتهي فلك الحمد .

وما أحسن قول البوريني مضمنا : .

أصادق أعدائي لأمر مقدر ... وفي القلب نار لا يخف لها وقد .

ومن نكد الدنيا - البيت